

الأغاني

فلما بلغ خفافا قول العباس قال وا □ ما عبت العباس إلا بما فيه وإني لسليم العود صحيح الأديم ولقد أدنيت سوادي من سواده فلم أحجم ولا نكصت عنه وإني وإياه كما قال ثروان لشبام بني زبيد وكان يلقي منه ما لقي من العباس قال .

- (رأيتُ شَباماً لا يزال يَعيبنِي ... فإِـ ما بالي وبالُ شَبامِ) .
 - (فقَصْرُكَ مِنِّي ضَرْبَةٌ مازَنيَّةٌ ... بكفٍّ امرءٍ في الحربِ غيرِ كَهامِ) .
 - (من اليَومِ أو من شَيءٍ عَـ بمهذَّبٍ ... خَصومٍ لِهَاماتِ الرِجالِ حُسامِ) .
 - (فتُقصِرُ عني يا شَبامُ بنَ مالِكٍ ... وما عَضَّ سِيفي شاتمي بحَرامِ) .
- وقال خفاف .

- (أرى العباسَ يَنقصُ كلَّـ يومٍ ... ويزعمُ أَنه جَهلاً يَزِيدُ) .
- (فلو نُقِضَتِ عِزائِمُهُ وزادتِ ... سلامتُهُ لكانَ كما يُريدُ) .
- (ولكنَّـ المَعالمَ أَفسدته ... وخُلِّقُ في عَشيرته زَهيدُ) .
- (فعبَّاسُ بنَ مِرْداسِ بنِ عَمرو ... وكذَّبُ المرءِ أَقبحُ ما يُفِيدُ) .
- (حلفتُ بربِّـ مَكَةَ والمُصلَّى ... وأشياخٍ محلِّقَةٍ تَنزُودُ) .
- (بأنك من مودِّـ تِنا قَريبُ ... وأنتَ من الذي تَهوَى بَعِيدُ) .
- (فأبشِرْ أن بَقِيتَ بيومِ سوءٍ ... يَشيبُ له من الخوفِ الوليدُ) .
- (كيومك إذ خرجتَ تَفوقَ رِكضاً ... وطارَ القلبُ وانتفَخَ الوريدُ) .
- (فدَعُ قولَ السِّفاهةِ لا تَقُلْ لَه ... فقد طالَ التَّهَدُّدُ والوعيدُ) .
- (رأينا من نُحارِبُهُ شَقِياً ... ومن ذَا في بني عَوفٍ سَعِيدُ)